

مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية

بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

مجلة دورية علمية محكمة تُعنى بعلوم الدراسات في مجال العلوم الشرعية واللغة العربية، وتصدر مرتين في السنة مؤتمناً



موضوعات العدد

- رسْم المصحف بين التعليل اللغوي والتوجيه الدلالي
- أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير في صحيح مسلم
- توالي الإضافات في العربية
- الاستغاثة الشرعية والبدعية في (البوتوب)
- الأصوات التجسيميّة في البنية العربية
- كساد الفضة وأثره على النصاب الزكوي للأوراق النقدية
- أوليّة الشعر العربي: ملاحظات حول التاريخ المبكر للشعر العربي
- فن المسرح في ضوء منهج الأدب الإسلامي

عنوان الرسالة

أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراسته : دراسة نظرية تطبيقية

- الباحث: أحمد بن سعد بن حسين المطيري.
- المشرف: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري.
- الدرجة: دكتوراه.
- الجهة المانحة للدرجة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية أصول الدين - قسم القرآن الكريم وعلومه.
- سنة الإجازة: ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م.
- الوصف المادي: تقع في مجلد واحد، من (٦٢٧) صفحة.
- التعريف بالرسالة:

تطرق هذه الرسالة موضوعاً دقيقاً من موضوعات علم القراءات، وهو موضوع أسانيد القراءات، فهي تهدف إلى تحرير تاريخ أسانيد القراءات، والكشف عن قواعد القراء ومصطلحاتهم في دراسة الأسانيد، وبيان المنهج الصحيح في دراستها والحكم عليها. وقد وُفق الباحث في عرض مادّة الرسالة في قسمين؛ قسم نظري تأصيلي وآخر تطبيقي، أما القسم النظري فيشمل التمهيد والباين الأول والثاني من الرسالة، فقد عرّف في التمهيد بمفهوم إسناد القراءة وأهميته، وتحدّث في الباب الأول عن نشأة أسانيد القراءات، وعناية العلماء بها، وأبان في الباب الثاني عن منهج القراء في دراستهم للأسانيد وقواعدهم في التعامل معها.

وأما القسم التطبيقي فيتمثّل في الباب الثالث للرسالة، والذي يحتوي على تطبيق للقواعد المستنبطة في الباب الثاني على أسانيد القراء الأربعة عشر؛ وذلك بإيراد اسم كل قارئ، وذكر جميع رواته من أصول النشر، ثم ذكر الكتب التي لها طرق إلى كل راوٍ من رواته، ثم وضع نموذج لدراسة إسناد واحد من الأسانيد الموصلة إلى القارئ. وقد اعتمد الباحث في هذه الرسالة على المنهج الاستقرائي في تتبع كتب القراءات لجمع كلام أهل العلم

في هذا الفن حول الأسانيد ومصطلحاتها قواعد التعامل معها، واعتمد على المنهج التحليلي في دراسة ما وقف عليه من نصوص للكشف عن منهج القراء في دراسة أسانيد القراءات وقواعدهم في ذلك.

• مزايا الرسالة:

١- تناولت موضوعاً كثر الجدل حوله مؤخراً، وهو موضوع أسانيد القراءات وتوافر شروط الصحة فيها، فعالجت هذه الموضوع، وأجابت عن كثير من الشبهات التي تثار حوله.

٢- جمعت بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

٣- درست علل أسانيد القراء الأربعة عشر.

٤- فرّقت بين أنواع الأسانيد المذكورة في كتب القراءات، وبيّنت أن منها ما يُدرس وفق منهج المحدثين في دراسة الأحاديث، ومنها ما يُدرس وفق منهج المؤرخين في قبول الأخبار، ومنها ما يُدرس وفق منهج القراء.

• أبرز نتائج الرسالة:

١- عدم اشتراط التواتر، والاكتفاء بصحة السند مع الشهرة والاستفاضة هو القول الذي يسنده تاريخ مصطلحات القراءات، وواقع أسانيد القراءات من الناحية التطبيقية.

٢- مصطلح التواتر، وتقسيم القراءات إلى متواتر وآحاد ليس من مصطلحات علم القراءات، وإنما جاء من مصطلحات علم أصول الفقه، واستعمله بعض القراء تبعاً لعلماء الأصول.

٣- يُعدُّ كتاب جامع البيان في القراءات السبع للداني، وكتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري من أهم المصادر التي يُرجع إليها في الكشف عن العلل الخفية للأسانيد.

٤- الكذب الذي وُصِفَ به بعض رجال القراءات هو الكذب في الأسانيد، وليس الكذب في وضع الحروف.

٥- بلغ عدد الكتب التي أُلِّفت في طبقات القراء واحداً وعشرين كتاباً، لا يوجد منها الآن سوى سبعة كتب، والباقي لا يزال في عداد المفقود.

• أبرز توصيات الباحث:

- ١- دراسة ألفاظ الجرح والتعديل عند علماء القراءات.
- ٢- دراسة شخصيات علماء القراءات البارزين، الذين تتصل بهم أسانيد القراء المعاصرين بعد ابن الجزري.
- ٣- دراسة الأسانيد بين ابن الجزري وعلماء القراءات في العصر الحاضر، والحكم عليها.
- ٤- دراسة أحوال الرواة المتكلم فيهم عند القراء في بحث مستقل، من خلال التعريف بهم، وجمع أقوال العلماء حولهم، ومروياتهم في أسانيد القراءات، والموازنة بين حكم الذهبي وابن الجزري عليهم.
- ٥- دراسة القراءات الصحيحة في كتب الشواذ.
- ٦- دراسة الشاذ من جهة مفهومه، وتاريخه، وأحكامه، ومناهج التأليف فيه.
- ١- إضافة دراسة الأسانيد على مقررات القراءات في الدراسات العليا.
- ٢- تصدّي كبار علماء القراءات في هذا العصر إلى بيان أحوال الرواة الضعفاء المتأخرين من نقلة القراءات، كما صنع علماء القراءات السابقون.
- ٣- أن تتبنى الجهات والكراسي العلمية المتخصصة إعداد موسوعة علمية لتراجم القراء وطبقاتهم، تعنى ببيان أحوال الرواة.



عنوان الرسالة

آيات العقيدة المتوهم إشكالها : جمعاً ودراسة

- الباحث: زياد بن حمد بن أحمد العامر.
- المشرف: سالم بن محمد القرني.
- الدرجة: دكتوراه.
- الجهة المانحة للدرجة: جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين - قسم العقيدة.
- سنة الإجازة: ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
- الوصف المادي: تقع في مجلد واحد، من (٥١٢) صفحة.
- التعريف بالرسالة:

كتاب الله تعالى كتاب محكم، لا تعارض بين آياته، ولا خلل في معاني ألفاظه، فهو كتاب معجز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، إلا أن بعض آياته قد يُشكل فهمها على عقول آحاد البشر لقصورها، وهذه الرسالة تعرض آيات القرآن التي يُتوهم أن فيها إشكالات عقدية، وتجب عن هذه الإشكالات، وفق منهج أهل السنة والجماعة، وقد أشار الباحث إلى أنه وقف على بحوث علمية تناولت البحث في موضوع الآيات المتوهم إشكالها، إلا أنها إما أن تكون دراسة نظرية تأصيلية، وإما أن تكون غير مقتصرة على المسائل العقدية، لذا التزم ألا يورد في هذه الرسالة آيات سبق بحثها في شيء من البحوث العلمية التي وقف عليها.

أما عن مضمون هذه الرسالة فقد عرضه الباحث في تمهيد وعشرة فصول، عرّف في التمهيد بمفهوم المشكل، وبأشهر المؤلفات فيه، ثم بيّن مكانة القرآن عند أهل السنة والجماعة، وطريقة تعاملهم مع المحكم والمتشابه، وتناول في الفصول العشرة دراسة الآيات المتوهم إشكالها في مسائل العقيدة، مرتبة بحسب الأبواب العقدية، فالفصل الأول لدراسة للآيات المتعلقة بالأسماء والصفات، والثاني لدراسة الآيات المتعلقة بالألوهية، والثالث لدراسة الآيات المتعلقة بالملائكة، والرابع لدراسة الآيات المتعلقة بالكتب السماوية،

والخامس لدراسة الآيات المتعلقة بالرسول، والسادس لدراسة الآيات المتعلقة بالقدر، والسابع لدراسة الآيات المتعلقة باليوم الآخر، والثامن لدراسة الآيات المتعلقة بمباحث الإيمان، والتاسع لدراسة الآيات المتعلقة بالولاء والبراء، والعاشر لدراسة الآيات المتعلقة بالأحكام العقدية.

وفي كل فصل من هذه الفصول يورد كل آية من الآيات المتوهم أن فيها إشكالاً عقدياً في مبحث مستقل، وبعد إيراد الآية يذكر وجه الإشكال فيها، ثم أقوال أهل العلم في هذا الإشكال، ثم يرجح بين هذه الأقوال.

وقد أتبع الباحث في هذه الرسالة المنهج الاستقرائي في تتبع وجمع الآيات المتوهم فيه إشكال عقدي، واعتمد على المنهج التحليلي في دراسة هذه الآيات، وبيان وجه الإشكال فيها، والإجابة عنه.

• مزايا الرسالة:

- ١- جدّة الموضوع، من جهة اختصاصه بالمسائل العقدية، واهتمامه بالجانب التطبيقي.
- ٢- حسن عرض المادة العلمية للرسالة.
- ٣- جمعت بين الجانب التأصيلي والجانب التطبيقي.

• أبرز نتائج الرسالة:

- ١- تقدير الإشكال في النصوص أمر نسبي، يختلف فيه الناس بحسب ما لديهم من العلم، ولا يمكن أن يوجد نص لا يعلم أحد معناه، ولكن قد يخفى على البعض.
- ٢- نصوص الصفات يجب الإيمان بظاهرها، وأن لا تُصرف عن ظاهرها إلا بدليل صحيح.

• توصيات الباحث:

- ١- جمع ودراسة الإشكالات المتوهم في الأحاديث النبوية في غير الصحيحين.
- ٢- جمع كلام أهل العلم حول الإشكالات الواردة على آيات القرآن الكريم المتناثرة في الكتب والرسائل العلمية وجعلها في مؤلف واحد لتيسير الوصول إليها.